



كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله تعالى يصدر العدد الثاني من دورية

«الأمن القومي والإستراتيجية: National Security and Strategy».

الصادرة عن أكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا، ويؤكد ذلك القدرة على استمرار دعم العمل البحثي المُحكّم في موضوعات الأمن القومي، في كل مجالاته وبناء إستراتيجيات لمواجهة التحديات والتهديدات، لتكون الدورية نافذة ومُلتقىً للباحثين والمهتمين بهذه المجالات؛ فالبحث العلمي هو سبيل نهضة الأمم في شتى المجالات، ودوره أساسي ومهم في تنمية القدرات البشرية، ويُعدّ محوراً أساسياً في حفز الهمم للإبداع والابتكار، من خلال مزج المعرفة والعلوم بالحقائق وبالمواقع وتحليل المشكلات والظواهر، واقتراح الحلول الحقيقية القابلة للتطبيق، وتقديم المقترحات والأفكار الخلاقة، لذلك تحافظ الدورية على مستوى أكاديمي راقٍ يُطمئن القارئ عن قناعة بجودة عالية للموضوعات وتمييزها، ويتم ذلك من خلال المحافظة على المعايير العالمية للعمل البحثي، والمنشورة بصورة واضحة ومُفصلة على موقع الدورية، بالإضافة إلى آلية مراجعة النظراء (Peer Review Process)، لتحقيق الهدف الأسمى بأن تكون البحوث علمية وعملية وأن تخضع لتحكيم أكاديمي قوي، للاستفادة منها سواء لمتخذى القرار أو كمصادر مهمة ورصينة للباحثين.

تحافظ دورية الأمن القومي والإستراتيجية على تمييزها بتنوع العمل البحثي؛ وذلك من خلال تعدد أقسامها من بحوث تتعلق بالأمن القومي المصري، وأيضاً بحوث إستراتيجية متعددة، بالإضافة إلى قسم المفاهيم الإستراتيجية الذي يتناول التأصيل العلمي لأهم تعريفات ومصطلحات الأمن القومي التي يحتاجها الباحثون، وقد تمت إضافة قسم جديد في هذا العدد يتناول استعراضاً لبعض التقارير العالمية التي يمكن أن يعتمد عليها الباحثون والمهتمون، والنقد الأكاديمي لها متضمناً نقاط القوة والضعف فيها.

تحرص الدورية على إتاحة الفرصة لشباب الباحثين للنشر وتبادل الأفكار حول مستجدات القضايا والأحداث المختلفة، وتعميق رؤيتهم وتطوير مهاراتهم البحثية، وتسليحهم بالأدوات والأساليب العلمية التي تمكنهم من القيام بدورهم على الوجه الأمثل، إيماناً بأن مشاركتهم تُسهم في بناء قاعدة من الخبرات البحثية التي تمتلك مهارات التحليل الإستراتيجي واستشراف المستقبل، واستخدام البحث كوسيلة لمواجهة التحديات والتهديدات المختلفة؛ فتمكين الشباب في مجال البحث العلمي يشكل توجُّهاً عالى الأهمية للدورية؛ فتعظيم مشاركتهم سيؤدي إلى تعزيز دورهم الفاعل في بناء أوطانهم وتأكيد ريادتها المستقبلية.

تهتم وترحب الدورية بالبحوث التشاركية (Participatory researches)، التي يُنفذها عدد من الباحثين يقوم كل منهم بتناول نقطة بحثية وفق مناهج علمية صحيحة وموضوعية، للوصول إلى الحقيقة من كل الجوانب؛ ويضيف ذلك قيمة علمية كبيرة تُعزز مصداقية النتائج النهائية، وتُعدّ إحدى الركائز الأساسية لتحفيز الابتكار والإبداع في البحث العلمي، والذي يشكل حجر الأساس للاستثمار في بناء مهارات المستقبل.

وإيماناً بأهمية التعاون في نشر مفاهيم الأمن القومي في أوسع نطاق، فقد تم عمل بروتوكول تعاون مع "دار المنظومة" بالملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك لإدراج أعداد دورية الأمن القومي والإستراتيجية ضمن قاعدة بياناتها ونشرها على موقعها الإلكتروني، ويُعدّ ذلك إضافة قوية للدورية وتأكيداً لثقلها وتمييزها؛ حيث تُعدّ "دار المنظومة" منصة رائدة متخصصة في مجال بناء وتطوير قواعد المعلومات في المجالات البحثية والأكاديمية، والتي أثبتت مكانتها العالية لمهنياتها وخبرتها الواسعة في مجال تنظيم محتوى المعلومات الرقمية وقواعد المعلومات وآليات تصميمها والبحث فيها، بالإضافة إلى شراكاتها مع عدد كبير من الناشرين الأكاديميين والجمعيات العلمية المتخصصة في مجال النشر العلمي. وختاماً أقدم بالشكر الجزيل لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية ولكل الباحثين على جهودهم الفاعلة في وضع دورية الأمن القومي والإستراتيجية في مكانة عالية متميزة.

والله الموفق والمستعان ...

لواء طيار دكتور/ هشام الحلبي

مستشار مدير أكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا

رئيس تحرير الدورية